المجموعة الثامنة

الجزائر أمام حتمية الفوز لتفادي خيبات المشاركات الثلاث السابقة

يلعب المنتخب الجزائري امام حتمية تحقيق الفوز على كوريا الجنوبية اليوم عندما يلتقيان على ملعب «بيرا-ريو» في بورتو اليغري في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة ضمن كاس العالم لكرة القدم في البرازيل، وذلك لتفادي خيبات المشاركات الثلاث السابقة عندما ودع من الدور الاول.

ويدرك المنتخب الجزائري جيدا اهمية الفوز على كوريا الجنوبية لانه سيعزز حظوظه في مشاركته الرابعة في سعيه لبلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه، خاصة بعد خسارته امام بلجيكا 1-2 في الجولة الاولى، والمباراة الساخنة التي تنتظره امام روسيا في الجولة الثالثة الاخيرة.

ويمني «محاربو الصحراء» النفس بضرب أكثر من عصفور بحجر واحد في الجولة الثانية، أولهما وأهمهما الفوز الذي يلهثون وراءه منذ عام 1982 ومشاركتهم الرائعة في مونديال اسبانيا عندما تغلبوا على نشيلي 3-2 في 24 يونيو في الجولة الثالثة الاخيرة من مشاركتهم الاولى والتي استهلوها بفوز تاريخي على المانيا الغربية ونجومها الكبار بول برايتنر وكارل هاينتس رومينيغه 2-1.

وتسعى الجزائر الى تعويض خيبة املها في الجولة الاولى عندما تقدمت على بلجيكا حتى الدقيقة 70 بهدف لسفيان فغولي هو الاول لها منذ عام 1986 في شباك ايرلندا الشمالية، قبل ان تخسر 1-2 بهدفين للبديلين مروان فلايني ودريس مرتنس.

والفوز سيضع الجزائر في موقف جيد لانتزاع احدى بطاقتي المجموعة خاصة اذا سقطت روسيا امام بلجيكا في المباراة الثانية ضمن المجموعة، لان رجال المدرب البوسني الفرنسي الجنسية وحيد خليلودزيتش قد يكفيهم التعادل في الجولة الاخيرة لبلوغ ثمن النهائي.

وسيكون خليلودزيتش اول الساعين الى النقاط الثلاث لتحسين صورته بعد الانتقادات الكثيرة التي طالته من قبل المسؤولين والدوليين السابقين ووسائل الاعلام الجزائرية بسبب خطته الدفاعية المحضة التي سلكها امام بلجيكا وكلفت غاليا بتجرع الخسارة المرة بعدما كان الفوز في المتناول.

كان بوسع خليلودزيتش تسجيل اسمه بأحرف من ذهب في سجل الكرة الجزائرية لو تمكن المنتخب من الحفاظ على فوز كان في متناوله. ابدى خليلودزيتش اسفه عقب المباراة واعترف بقوله «اليوم ضيعنا فرصة تحقيق انجاز كبير».

ولا تعود خيبة امل خليلودزيتش الى الخسارة فقط بل لطريقة لعب المنتخب الجزائري التي لا تتوافق تماما مع فلسفته في اللعب التي يتبنى فيها النزعة الهجومية في أغلب الأحيان.

وسيحرص خليلودزيتش الباحث عن تحقيق «انجاز» في اول مشاركة له كمدرب في المنافسة العالمية، بعد ان اقيل من تدريب منتخب ساحل العاج عشية مونديال 2010 بجنوب افريقيا، على تدارك الهزيمة امام بلجيكا من بوابة كوريا الجنوبية ليعيد به الثقة الى صفوف لاعبيه.

ومن المتوقع ان يجري خليلودزيتش تغييرات على التشكيلة لتصحيح بعض النقائص على الصعيد الدفاعي الذي يبقى لحد الآن النقطة السوداء للمنتخب الجزائري، والتحلي بالجراة اللازمة من خلال اعتماد طريقة لعب هجومية مثل ما وعد به قبل 24 ساعة من مواجهة بلجيكا.

والاكيد ان خليلودزيتش سيبذل كل ما في وسعه من اجل عدم تكرار سيناريو مونديال 2010 عندما سقطت الجزائر امام سلوفينيا صفر-1 وتعادلت مع انكلترا سلبا وخسرت امام الولايات المتحدة صفر-1 وخرجت خالية الوفاض، خاصة وان المدرب البوسني أصبح مجبرا اكثر من اي وقت مضى على تصحيح اخطاء الماضي والحفاظ على حظوظ المنتخب في حجز بطاقة الدور الثاني.

ويعي خليلودزيتش ان اي تعثر غدا ستكون عواقبه وخيمة وقد تتم اقالته قبل نهاية العرس العالمي على الرغم من ان جميع المؤشرات تدل على انه لم يكمل مشواره مع الخضر بعد المونديال بحسب وسائل الاعلام الجزائرية التي اشارت الى ان المدرب المستقبلي المحتمل الفرنسي كريستيان غوركوف كان حاضرا في ملعب بيلو هوريزونتي.

ولا تختلف احوال كوريا الجنوبية على الجزائر على الرغم من انها تملك نقطة واحدة في رصيدها.

واهدرت كوريا الجنوبية فوزا في المتناول امام روسيا لانها تقدمت بهدف لي كيون-هو «68»، قبل ان تستقبل شباكها هدف التعادل بواسطة الكسندر كيرجاكوف «74».

وتدخل كوريا الجنوبية صاحبة افضل انجاز آسيوي في تاريخ كاس العالم عندما حلت رابعة على ارضها في 2002، المباراة بشعار الفوز لانه الوحيد الذي يعزز حظوظها في مواصلة المشوار المونديالي بعد الدور الاول.

«والتقى المنتخبان الجزائري والكوري الجنوبي مرة واحدة وكانت قبل 29 عاما وتحديدا في 13 ديسمبر 1985 في مباراة ودية في المكسيك استعدادا للمونديال الذي استضافته الاخيرة وانتهت بفوز الاسيويين بهدفين نظيفين.

من مباراة الجزائر وبلجيكا

لاعبو الجزائر: علينا استخلاص الدروس واللعب بصورة أفضل اليوم

ابدى لاعبو المنتخب الجزائري سعيهم للتدارك في المباراتين المتبقيتين، وقال لاعب وسط انتر ميلان الايطالي سفير تايدر: «يصعب علينا تجرع الهزيمة امام بلجيكا لان الفوز كان متاحا «...» يتعين علينا استخلاص الدروس وخوض المباراة اليوم بطريقة أحسن».

واعتبر لاعب وسط توتنهام الانكليزي نبيل بن طالب، ان الجزائر تملك كل الحظوظ للمرور الى الدور الثاني، مضيفا «الامور لم تحسم بعد. صحيح اننا تلقينا هزيمة لم تكن لتحدث بالنظر الى مجريات المباراة، لكن كرة القدم احيانا لا تكون منصفة. علينا نسيان هذا الإخفاق والتركيز على اللقاء اليوم امام كوريا الجنوبية الذي يبدو انه سيكون حاسما. والاستدراك أمر ضروري».وتابع «علينا طي صفحة بلجيكا واعادة شحذ الهمم تحسبا للقاء كوريا الجنوبية، ومنه يمكن ان نرجو تحقيق نتيجة ايجابية».

مدرب كوريا: النقاط الثلاث هدفنا اليوم

اكد مدرب منتخب كوريا الجنوبية واحد ابرز نجومها السابقين هونغ ميونغ-بو ان النقاط الثلاث ستكون الهدف امام الجزائر، وقال «اذا رغبنا في تخطي الدور الاول يجب ان نفوز اليوم ، المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة».

وتابع هونغ ميونغ-بو الذي كان احد اللاعبين الذين حققوا افضل انجاز اسيوي حتى الان «انا مرتاح لمستوى اللاعبين من الناحيتين التكتيكية والبدنية، لقد قدموا افضل ما عندهم في المباراة الاولى وسيفعلون الامر ذاته ان لم يكن اكثر اليوم ، هناك عزيمة وارادة لتعويض النقطتين امام روسيا».

وختم «فوزنا اليوم سيفتح لنا ابواب ثمن النهائي خاصة اذا خسرت روسيا امام بلجيكا، وقتها سيكون تعادلنا مع بلجيكا في الجولة الاخيرة كافيا لبلوغ الدور الثاني».

المجموعة السابعة

البرتغال تحاول تجنب سيناريو 2002 وأمريكا تسعى لحجز بطاقتها

تسعى البرتغال الى تجنب سيناريو مشاركة 2002 في كوريا الجنوبية واليابان وذلك عندما تتواجه مع الولايات المتحدة اليوم على ملعب «ارينا امازونيا» في ماناوس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة لمونديال البرازيل 2014.

وكان المنتخب البرتغالي استهل مشواره في مشاركته المونديالية الرابعة على التوالي والسادسة بهزيمة مذلة تماما امام نظيره الالماني برباعية نظيفة في مباراة شهدت طرد مدافعه بيبي الذي اوقف لمباراة واحدة وغرم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد اعتدائه على توماس موار، كما خسر جهود ظهيره فابيو كوينتراو الذي لم يتمكن مواصلة مشواره في النهائيات.

ولن يفوت ظهير ريال مدريد الاسباني الكثير في حال مني منتخب بلاده بنفس المصير الذي اختبره عام 2002 عندما تواجه مع الولايات المتحدة في الجولة الاولى بالذات وخسر امامها 2-3 وانهى الدور الاول في المركز الثالث، فيما حصلت كوريا الجنوبية وبلاد «العم سام» على بطاقتي المجموعة الى الدور الثاني.

ويامل «برازيليو اوروبا» ان يتمكنوا غدا من تحقيق فوزهم الثاني فقط في مبارياته التسع الاخيرة، وكانت الاولى عام 2010 على حساب كوريا الشمالية «صفر-7» حيث تعادل في ثلاث وخسر في اربع.

وفي المقابل، يسعى المنتخب الامريكي بقيادة مدربه الالماني يورغن كلينسمان الى تحقيق فوزه الثاني على التوالي بعد ان افتتح مشواره بالفوز على غانا 2-1 بفضل البديل جون بروكس الذي منح بلاده النقاط الثلاث في الدقيقة 86 بعد ان تقدمت على منافستها الافريقية بعد اقل من دقيقة على البداية بفضل كلينت دمبسي ثم حافظ على تقدمها حتى الدقيقة 82 قبل ان تتلقى هدف التعادل عبر اندريه ايو.

وسيقاتل الامريكيون بشراسة لكي ينالوا النقاط الثلاث التي ستضمن لهم تاهلهم الى الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي، فيما سيودع كريستيانو رونالدو البطولة من الباب الصغير اذا ترافقت هزيمتهم مع فوز المانيا على غانا في المباراة الثانية.

وسيفتقد المنتخب الامريكي خدمات مهاجمه جوزيه التيدور في مباراة الاحد بعد ان اضطر الى ترك ارضية الملعب في الدقيقة 21 من المباراة التي فازت بها بلاده على غانا بسبب اصابة في الحالبين.

وفي المقابل، سيتمكن دمبسي، من المشاركة ضد البرتغال رغم تعرضه في اللقاء الاول لكسر في انفه كما حال مات بيسلر الذي اصيب بدوره في حالبيه ايضا.

واعتبر لاعب وسط المنتخب الامريكي جيرمايين جونز بان بامكان فريقه ان يستلهم في مواجهته مع رونالدو ورفاقه من سان انطونيو سبيرز الذي توج بطلا للدوري الامريكي لكرة السلة على حساب ليبرون جيمس ورفاقه في ميامي هيت الذين احرزوا اللقب في الموسمين الماضيين.

وقال لاعب وسط بشكتاش التركي ردا على سؤال حول اذا كان بامكان فريقه ان يسير على خطى سان انطونيو الذي تمكن من التفوق على ميامي رغم وجود «الملك» جيمس ودواين وايد في صفوف الاخير، قائلا: «الفريق هو الذي يهم ولا تنحصر الاهمية بلاعبين او ثلاثة. نهائي دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين علمنا كيف تتم الامور، اذا تعاضدنا معا كفريق وقاتلنا كفريق... سنفوز بالمباراة».

وواصل «سبيرز كان الفريق الافضل ولهذا السبب توج باللقب».

وكما حال ميامي الذي يملك في صفوفه جيمس، فان البرتغال تملك في صفوفها رونالدو المتوج بجائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في العالم والحائز على لقب دوري ابطال اوروبا مع فريقه ريال مدريد الاسباني.

لكن الظهير الامريكي فابيان جونسون الذي سيصطدم برونالدو في هذه المواجهة، فاعتبر ان على فريق كلينسمان ان لا يقلق وحسب من رونالدو بل يجب ان يخشى لاعبين اخرين في المنتخب البرتغالي، قائلا: «الامر لا يتعلق برونالدو وحسب، يملكون لاعبين رائعين. لاعبون جيدون وعلينا ان نوقفهم جميعهم، ولا يجب التركيز على لاعب واحد».

ومن المؤكد ان رونالدو، المتاثر بالاصابة التي حرمته من التحضير بافضل شكل ممكن لنهائيات البرازيل، يسعى الى تعويض الاداء المتواضع الذي ظهر به امام الالمان وقد اعتبر لاعب الوسط الامريكي كايل بيكرمان ان نجم ريال مدريد «لا يحتاج الى العديد من اللمسات» لكي يقلب نتيجة اي مباراة، مضيفا «يجب ان تكون محترسا تماما عندما يلمس الكرة لانه خطير للغاية».

ومن المتوقع ان يبدأ كلينسمان اللقاء باشراك ارون يوهانسون اساسيا لتعويض غياب التيدور او قد يلجأ الى كريس ووندولوفسكي.

اما في الجهة البرتغالية فيحوم الشك حول مشاركة المهاجم هوغو الميدا الذي بدا لقاء المانيا اساسيا قبل ان يخرج بسبب اصابة عضلية.

وستكون المشكلة الاساسية للمدرب باولو بنتو سد الفراغ الذي سيخلفه غياب ثنائي ريال مدريد بيبي وكوينتراو عن الخط الخلفي، وهو تناول موضوع الغيابات قائلا: «يجب ان نصل الى الحل الافضل لتعويض هذه الغيابات. يجب ان نقاتل من اجل تحقيق غاياتنا واهدافنا. ستكون تحت الكثير من الضغط... التاهل هدفنا. نحن لسنا سعداء ببدء البطولة بنتيجة من هذا النوع «الهزيمة امام المانيا»، ما حصل يعقد مهمتنا».

اما في ما يخص رونالدو، فهو «جاهز 100 في المئة للعب» بحسب تاكيد الحارس الثاني بيتو الذي اعتبر ان نجم ريال مدريد لم يكن ليشارك ضد المانيا لو لم يكن جاهزا 100 في المئة، مضيفا «انه يعشق كرة القدم لكن جسده يرتدي اهمية اكبر بالنسبة له».

ولم يكن رونالدو راضيا على الاطلاق عن الهزيمة المذلة التي تلقاها وزملاؤه على يد الالمان وهو رفض الرد على اسئلة الصحافيين بعد المباراة، مكتفيا بالقول: «سياتي ثلاثة لاعبين للتحدث مع وسائل الاعلام وانا لست واحدا منهم».

«دمبسي يقود هجوم أمريكا أمام البرتغال

مباريات اليوم

المباراة	الساعة	القنوات الناقلة
بلجيكا x روسيا	7 مساء	بي ان سبورت
كوريا الجنوبية x الجزائر	10 مساء	
أمريكا x البرتغال	1 صباحا	